بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٥٦ صفحة

٣ الطبعة

السبت ٢١ صفر ١٤٢٣هـ - ٤ مايو ٢٠٠٢م - العدد ١٢٣٦٧ - السنة التاسعة والثلاثون

AL RIYADH - 12367 - 39th Year - SATURDAY-4-5-2002

زجول ZAJOUL

خلّينا "سوا" مع زجول

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة « الرياض » الكبرى

طالع السؤال وكوبون المسابقة ص٦

الأمير عبدالله هاتف خاتمي

الدار البيضاء . واس:

■ اجرى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا أمس بفخامة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية سيد محمد خاتمي.

وتناول الاتصال تبادل وجهات النظر حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وخاصة التطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط جراء استمرار العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

اجتماع وزاري عربي في القاهرة الأربعاء.. ومؤتمر السلام يعقد على المستوى الوزاري

بوش: الجهود السعودية مهمة للغاية في دعم مسيرة السلام.. وإيجاد مصالحة دائمة بين الفلسطينيين والإسرائيليين

استشهاد فلسطيني واعتقال ١٥ آخرين ومقتل ضابط إسرائيلي أثناء توغل قوات الاحتلال في نابلس

نيويورك، واشنطن، نابلس، غزة، القاهرة - أحمد حسين اليامي، د. فوزي الأسمر ووكالات الأنباء:

■ اشاد الرئيس الامريكي جورج بوش أمس بجهود المملكة في دعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط مشيرا الى ان تعاون الدول العربية يعتبر مهما للغاية في ايجاد مصالحة دائمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال الرئيس بوش خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اثنار ورئيس الاتحاد الاوروبي رومانيو برودي في البيت الابيض انه شعر بالتشجيع من اجتماعه مع صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والخطوات التي اتخذها لدفع رؤيته للسلام للامام.

واكد الرئيس بوش ان اجتماعه مع

(طالع: شؤون دولية) «التتمة ص ٨»

ضابط أمن فلسطيني يدقق في هوية أحد الفلسطينيين اللذين استشهدا خلال الهجوم الإسرائيلي على مدينة نابلس بالضفة الغربية «أ.ف.ب»

اليساريون يقترعون بقفازات ومشابك غسيل

شيراك باتجاه الفوز في انتخابات الرئاسة الفرنسية

باريس - وكالات الأنباء:

■ أشار استطلاع للرأي نشر أمس (الجمعة) في صحيفة لوفيجارو أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتجه نحو تحقيق فوز ساحق في الجولة الانتخابية الثانية والأخيرة التي ستجرى غداً (الأحد) على مرشح اليمين المتطرف جان-ماري لوبان.

ويشير الاستطلاع الذي أجراه

(طالع: شؤون دولية) «التتمة ص ٨»

موقف عنصري بغيض غير قابل للشك ..

واشنطن: زعيم الاغلبية الجمهورية بمجلس النواب يدعو لـ«تطهير» الضفة وغزة من الفلسطينيين!!

واشنطن - أ ش أ:

■ طالب ديك ارمي زعيم الاغلبية الجمهورية بمجلس النواب الأمريكي صراحة بطرد الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة وفرض سيادة إسرائيل الكاملة على اراضي الضفة الامر الذي اثار غضب الجالية العربية والاسلامية بالولايات المتحدة على اعتبار ان ذلك دعوة مشينة الى التطهير العرقي.

وقال ارمي في مقابلة مع محطة تلفزيون (ام اس ان بي سي) الأمريكية

«التتمة ص ٨»

الرياض نت - حروف وأفكار - ثقافة (أدب وفن) - خزامى الصحاري - عيادة «الرياض»

مع العدد

الهند: مصرع وإصابة ٣٣ شخصاً في تحطم مقاتلة فوق بنك.. ونجاة الطيار ومساعده

نيودلهي - وكالات الأنباء:

■ تحطمت طائرة تابعة للقوات الجوية الهندية من طراز «ميغ -٢١» فوق أحد البنوك في ولاية البنجاب الغربية امس مما أسفر عن مصرع ثمانية أشخاص وإصابة ٢٥ آخرين.

وقالت التقارير أن ١٣ من الجرحى في حالة خطرة، مضيفة أن معظم الضحايا كانوا من موظفي بنك راجستان الذي اشتعلت فيه النيران التي طالت أبنية مجاورة أيضا.

وبينما نقل معظم الجرحى إلى مستشفيات محلية، فقد نقلت

(طالع: شؤون دولية) «التتمة ص ٨»

السنة النيران تتصاعد في المنطقة التجارية التي شهدت تحطم الطائرة العسكرية الهندية «أ.ف.ب»

وزير الدولة للشؤون الخارجية الألماني يزور المملكة.. غداً

برلين - كونا:

■ أعلن رسميا هنا أمس أن وزير الدولة لشؤون السياسة الخارجية كرستوف تسويبيل سيقوم غداً الأحد بزيارة إلى المملكة ستستمر خمسة ايام.

وقال بيان صادر عن الخارجية

«التتمة ص ٨»

صنعاء: الشرطة منعت متظاهرين من الوصول إلى السفارة الأمريكية

صنعاء - محمد القاضي:

■ منعت قوات الشرطة والأمن اليمنية أمس الجمعة المئات من المتظاهرين من الوصول إلى السفارة الأمريكية حيث كان المتظاهرون ينوون التوجه إليها للتعبير من غضبهم من الموقف الأمريكي تجاه قضية الشعب

«التتمة ص ٨»

عيادات ديرما DRM

أمراض جلدية - جراحة تجميل - زراعة شعر - مركز العلاج بالليزر

جراحة التجميل

- رفع الجبهة / الحواجب
- تجميل الجفون وإزالة الأكياس الدهنية
- تجميل الأذن
- حقن الدهون الذاتية بالوجه
- جراحة الأنف
- تصغير وتكبير الشفة
- تكبير / تصغير الذقن
- شد الوجه والرقبة

- شفط الدهون وإزالة ترهلات الحمل .
- إزالة الندبات وأثار الكي والحروق .
- جراحات الصدر التجميلية .

هاتف : ٤٦٥٠٠٠٠

كلمة الرياض

لماذا لا ينسحب العالم الإسلامي من الأمم المتحدة؟!

■ الغرابة ليست قدرة إسرائيل على هزيمة سكرتير الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وتطويع قوى الضغط الأمريكي برفض، وحل لجنة تقصي الحقائق، ولكن باستعداد أكبر دولتين هما بريطانيا وأمريكا أن تتحولا إلى سجانتين للمتهمين في قتل الوزير الإسرائيلي رحبعام زئيفي، بنفس الوقت تحاصر كنيسة المهد، كأهم مكان مقدس لدى المسيحيين، ولا يوجد من يتوسط أو يتدخل من الدول الكبرى المسيحية بفك الحصار عنها، أو حتى الاحتجاج لدى إسرائيل.

منع وصول لجنة تقصي الحقائق يخدم إسرائيل من عدة وجوه، حيث سيتقادم الزمن على القتلى والدمار

«التتمة ص ٨»

تجدونها متوفرة لدى بعض معارض الذهب والمجوهرات المختارة. للاستفسار يُرجى الإتصال بالإدارة العامة، الرياض: ٨٠٠١٢٤١٦١٧ - دبي: ٢٢٦١١١٣

لماذا تنظر هكذا . . . بتعجب !

نعم .. قد تكون أنت السبب

إنها آخر إحصائية لمنظمة الصحة العالمية

60% من الرجال خلف السبب الحقيقي للعقم

تقدم اليوم أنت وزوجتك .. لعمل الفحوصات اللازمة لدى وحدتنا الجديدة

وحدة علاج عقم الرجال

الرياض - العليا - عمائر السيركون ت ٤٦٤٨٨٠٣

الرياض ت: ٤٦٢٦٩٧٨ جدة ت: ٦٦٤٠٦١٢
بريدة ت: ٣٢٦٣٢٠١ مكة المكرمة ت: ٥٥٩١٥٥٥
عنيزة ت: ٣٦١٠٣٧٤ الخبر ت: ٨٦٥٥٢٢١
خميس مشيط ت: ٢٢٣٠١١٠ الأحساء ت: ٥٨٢٧١٢٧
دبي : ٢٩٧٥٥٦٦ تبوك ت: ٤٢٤٧٧٧٠
الدوحة ت: ٤٤٣١٢٥٤ القاهرة ت: ٢٧٤٤٩٤٠
لندن ت: ٢٠٧٧٠٦٣٧٧٥ ابو ظبي ت: ٦٧٦٢٤٤٤

- ضعف الحيوانات المنوية
- إنسداد القنوات المنوية
- ضمور الخصية
- خلل الهرمونات
- أطفال الأنابيب

علاج ELAJ

www.Elajmd.com

جميع الحقوق محفوظة لمراكز علاج الطبية

أسعار «الرياض» - في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية ١٠ما يعادل درهما مغربيا/ اليمن ١٥ريال/ الاردن ٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ليرات/ بريطانيا ٢٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة ١٠ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية/ ،أمريكا دولار واحد/ الاشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى

وزير الدولة للشؤون

الألمانية تلقته وكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن تسويبيل سيزور مدينتي الرياض وجدة حيث سيجري محادثات مع عدد من المسؤولين والوزراء.

ومن المقرر أن تتناول المحادثات بين الجانبين العلاقات الثنائية وخاصة في المجالات الاقتصادية والأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

موقف عنصري

انه يوجد مئات الآلاف من الافدنة في دول عربية كثيرة يمكن اقامة الدولة الفلسطينية عليها.. مشيرا الى أن فرض (إسرائيل) سيطرتها على الضفة الغربية سيرضيه تماما.

وبرز عضو مجلس النواب الأمريكي اقتراحه العنصري بالقول ان معظم من يعيشون في (إسرائيل) الآن جاءوا من انحاء كثيرة في العالم وجعلوا من (إسرائيل) وطنا لهم مشيرا الى انه من الممكن التعاون مع الفلسطينيين لاقامة وطن مماثل لهم في دولة عربية ما.

وينتمي ديك ارمي الى ولاية تكساس التي ينحدر منها الرئيس الأمريكي جورج بوش.

وعندما سئل عضو مجلس النواب عما اذا كان قد قدم هذا الاقتراح الى بوش من قبل قال انه يعتبر تصريحه هذا دعوة صريحة للرئيس الأمريكي لتطبيق اقتراحه.

وقال ارمي انه يعتبر القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة ارضاً إسرائيلية..مشيرا الى انه فكر كثيرا في هذا الامر طوال السنوات الماضية ووصل الى نتيجة مؤداها انه يجب طرد الفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة وفرض سيطرة (إسرائيل) عليها.

وتزامن تصريح ارمي مع تمرير مجلس النواب والشيوخ الأمريكي قرارين يؤيدان (إسرائيل) في عدوانها الحالي ضد الفلسطينيين ويحملان الفلسطينيين مسئولية الازمة.

ورد مجلس العلاقات الأمريكية الاسلامية على تصريح عضو مجلس النواب بقوله ان اكثر الإسرائيليين تطرفا لايجرؤ على النطق بما اقترحه أرمي من افكار مجنونة مطالبا عضو مجلس النواب بالاعتذار للعرب والمسلمين والفلسطينيين والتراجع عما قاله بينما صرح حسن عبدالرحمن ممثل السلطة الفلسطينية في واشنطن بانه يجب على ارمي أن يشعر بالعار من نفسه لتبني تلك الدعوة في بداية القرن الحادي والعشرين.

الهند: مصرع

الحالات الاكثر خطورة لتلقي علاج طبي متقدم في مدينة لودهيانا.

وذكرت وكالة يونايتد نيوز أوف إنديا للانباء أن الطائرة كانت ضمن طائرتين تقومان بطلعات روتينية من قاعدة أدمبور الجوية حينما اشتعلت فيها النيران في حوالي الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي.

وتمكن الطيار ملازم سي.كي. نايك والطيار المساعد من القفز من الطائرة بسلام، إلا أن الطائرة تحطمت وسقط ذيلها ومحركها على البنك. وامتدت النيران لتشمل الابنية المجاورة.

ونقلت القنوات التلفزيونية عن شاهد عيان قوله «شاهدت الطائرة تتحطم في الجو. وانفتحت مظلتان وهبطتا كما سقط جزء من الطائرة على مبنى البنك مما أحدث دويا هائلا».

وكافح رجال الاطفاء، الذين انضم إليهم رجال إطفاء من الجيش والقوات الجوية، لقرابة ست ساعات قبل أن يتمكنوا من إخماد الحريق.

ولم يمكن إخماد الحريق الذي بدأ بعد العاشرة مباشرة إلا نحو الرابعة بعد ظهر امس.

وقال المسئولون أن رجال الاطفاء واجهوا صعوبة في إخماد الحريق بسبب وجود مواد سريعة الاشتعال مثل المنتجات البترولية والاخشاب في عدد من المباني بالمنطقة.

كما واجه رجال الاطفاء وعمال الانقاذ صعوبة كذلك في الوصول إلى موظفي البنك المحاصرين بسبب نقص أقنعة الاوكسجين.

وقال المسؤولون أن ١٥ شخصا أمكن إخراجهم من بين أنقاض المبنى المنهار، ونقل معظمهم إلى المستشفى في حالة خطيرة.

اليساريون يقترعون

معهد البحث العام (أي.بي.إس.أو.إس) إلى حصول شيراك على تأييد ٧٩ في المائة من الناخبين، مقابل حصول لوبان على ٢١ في المائة فقط. وبلغ هامش خطأ الاستطلاع نحو ٣,٥ في المائة.

وأظهر الاستطلاع أن حوالي نصف كافة الناخبين الفرنسيين يرغبون في فوز شيراك بأكبر هامش ممكن، في إشارة إلى الدرجة التي ترفض بها فرنسا اقتراحات وسياسات لوبان وحزبه، حزب الجبهة الوطنية، المعادية للهجرة وللاتحاد الأوروبي.

إلا أن العديد من ناخبي اليسار، الذين لم يعد لهم مرشح في انتخابات الأحد، أعربوا علنا عن امتعاضهم لمساندة اليميني شيراك.

وإحدى وسائل التعبير عن الامتعاض، والتي أيدها عدد من مسؤولي الأحزاب الاشتراكية والشيوعية، هي أن يتوجه الناخبون اليساريون إلى صناديق الانتخاب وهم يرتدون قفازات في أيديهم ويضعون مشابك الغسيل على أنوفهم.

وكان المجلس الدستوري الفرنسي المعني بمراقبة الانتخابات قد ذكر في ساعة متأخرة مساء (الخميس) أن مثل هذه الخطوة «ستكون مخالفة لسرية التصويت» كما يعرفها الدستور الفرنسي، وأنها خطوة غير مسموح بها.

فضلا عن ذلك، صرح عمدة مدينة روان اليميني ايف نيكولان أنه سيتم طرد الناخبين الذين سيرتدون قفازات ومشابك غسيل من مراكز الاقتراع ولن يسمح لهم بالتصويت إلا بعد أن يخلعوها.

يشار إلى أن الحملة الانتخابية سوف تنتهي رسميا في منتصف ليلة الجمعة - السبت.

صنعاء: الشرطة منعت

الفلسطيني. وقال شهود عيان: إن الشرطة منعت المتظاهرين من الوصول إلى السفارة وأوقفتهم عند فندق شيراتون الذي يبعد عدة أمتار عن مبنى السفارة.

ولم ينجم عن الإجراء الذي اتخذته الشرطة عن أي مواجهات كما حدث قبل نحو أسبوعين. وأحرق المتظاهرون العلم الأمريكي مرددين الشعارات الداعية إلى قطع العلاقات مع أمريكا إغلاق سفاراتها في العالم العربي والإسلامي.

وطالب بيان للمتظاهرين وحصلت «الرياض» على نسخة منه بقطع كافة العلاقات بين اليمن والولايات المتحدة الأمريكية وإلغاء كافة أشكال التنسيق معها والتنسيق مع العرب للعمل على قطع كافة العلاقات بين الأقطار العربية والولايات المتحدة. كما طالب البيان بدعم وتطوير كافة الجهود الشعبية للاستمرار في مقاطعة البضائع الأمريكية وتفعيل القرارات التي اتخذتها الاتحادات والمنظمات العمالية العربية ولجان المقاطعة وعدم استقبال وتفريغ وتموين البواخر والطائرات في الموانئ والمطارات العربية والتوقف التام عن استخدام واستهلاك البضائع الأمريكية والصهيونية.

كما حث البيان الدول العربية على إلغاء كافة المعاهدات والاتفاقات مع الكيان الصهيوني وإغلاق سفاراته ومكاتبه التجارية والتنسيق فيما بينها لفتح باب التطوع والجهاد إلى جانب الشعب الفلسطيني، ودعا البيان إلى الاستمرار في التبرع المادي خاصة لحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين حتى تستطيع الاستمرار في عملها الجهادي والنضالي.

اجتماع وزاري عربي

الوفد السعودي الاسبوع الماضي كان ايجابيا ومشجعا مشيرا الى انه كان لديه لقاءات ومحادثات عظيمة ورائعة مع صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني.

وقال بوش ان السلام في الشرق الاوسط سوف لن يتحقق بدون مساعدة دول عربية رئيسة انه مقتنع تماما بان ذلك يتطلب جهود السعوديين والاردنيين والمصريين للمساعدة في تعزيز وتقوية وجود سلام دائم... واكد الرئيس بوش ان سمو ولي العهد يتابع مبادرته واصفا ذلك بانه تطور ايجابي.

واعرب الرئيس الامريكي عن شعوره بالارتياح من انتهاء حصار رام الله معربا عن امله في ان يتم حل ازمة كنيسة المهد بدون المزيد من العنف مشيرا في هذا الصدد الى ان الايام الاخيرة شهدت بعض مؤشرات التقدم وقال ان الوضع في رام الله تم حله بدون عنف وان بلاده تعمل لتحقيق السلام في بيت لحم.

واكد الرئيس بوش التزام الولايات المتحدة بالعمل مع الفلسطينيين لايجاد دولة خاصة بهم وقال في هذا الصدد ان بلاده ترغب في العمل مع الشعب الفلسطيني ومع شركائها الاقليميين والمجتمع الدولي لبناء دولة فلسطينية تعيش في سلام مع (اسرائيل) وتلبي آمال شعبها.

واضاف انه يجب تحقيق ايجاد الدولة الفلسطينية من خلال المفاوضات لوضع نهاية للاحتلال مشيرا الى انه يتعين ان تقوم الدولة الفلسطينية على مبادئ حيوية بالنسبة للحرية والرخاء وحكم القانون والشفافية واحترام للحقوق الفردية والمجتمع المدني.

في تلك الأثناء، قالت مصادر مطلعة في بيروت أمس انها تتوقع أن تكون الإطلالة الأولى للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد رفع الحصار عنه في القاهرة في جلسة افتتاح لجنة مبادرة السلام العربية يوم الأربعاء المقبل اذا لم يطرأ ما يعرقل ذلك.

ونقلت أنباء صحافية عن هذه المصادر قولها إن الاتصالات الحثيثة التي ثابر عليها السيد محمود حمود وزير الخارجية اللبناني لجمع اللجنة التي تشكلت في ٢٨ مارس الماضي في قمة بيروت العربية نجحت بعد ٣٤ يوماً من القمة في الدعوة الى أول اجتماع لها.

وأوضحت ان عقد أول اجتماع للجنة يهدف الى الاستماع الى تقرير من سمو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية عن نتائج المحادثات التي اجراها سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في واشنطن واتخاذ قرار في شأن عمل اللجنة وما إذا كان ينبغي التريث بانطلاقتها أو أن تبدأ بالتعريف بالمبادرة والتشاور حول أبعادها ومداها ووضع آلية لتحركها في اتجاه الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ودول عربية أخرى.

وكانت مصادر فلسطينية في رام الله قد ذكرت أمس ان الرئيس ياسر عرفات تلقى دعوة رسمية من الرئيس المصري محمد حسني مبارك لزيارة القاهرة يوم الثلاثاء المقبل.

ونسبت إذاعة القدس الى هذه المصادر القول إن الرئيس الفلسطيني سيلبي الدعوة رغم ما تردد عن ان رئيس الحكومة الإسرائيلية اريل شارون لم يعط أية ضمانات لعرفات بالعودة إلى الأراضي الفلسطينية في حال مغادرته لها.

ووسط جهود السلام المبذول اغارت قوات اسرائيلية على مدينة نابلس بالضفة الغربية لفترة قصيرة أمس في الوقت الذي تواصل فيه الولايات المتحدة جهودها لتهدئة الصراع بين الفلسطينيين و(اسرائيل) واعلنت عن خطط لعقد مؤتمر سلام للشرق الأوسط في الصيف.

وقتلت القوات الاسرائيلية المغيرة فلسطينيين احدهما شرطي كما قتل ضابط اسرائيلي وجرح آخر في المعارك التي نشبت اثر اقتحامها نابلس بدباباتها وعرباتها المدرعة واحتلالها لعدة مبان واعتقالها عدد من النشطين.

وفي واشنطن قال وزير الخارجية الأمريكي كولن باول ان الاستعدادات جارية لعقد مؤتمر سلام للشرق الأوسط في فصل الصيف لكن لم يتقرر بعد مكان او موعد عقده.

وأفاد مصدر رسمي في واشنطن ان مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط المقرر عقده في بداية الصيف سيعقد على مستوى وزراء الخارجية.

وقال ريتشارد باوتشر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية «يفترض ان يعقد الاجتماع على المستوى الوزاري اي على مستوى وزير الخارجية الأمريكي كولن باول».

غير ان باوتشر لم يفصح عن مكان عقد المؤتمر او تاريخه مكتفيا بالقول ان الهدف يظل «بداية الصيف» وان ترتيباته سيتم تحديدها خلال الاعمال التحضيرية.

وبحسب مسؤولين أمريكيين فضلوا عدم كشف اسمائهم فان المؤتمر قد يعقد في دولة اوروبية غير ان فرضية عقده في منطقة الشرق الاوسط غير مستبعدة.

وكان وزير الخارجية الأمريكي كولن باول اعلن الخميس ان الولايات المتحدة ستعمل بالتعاون مع الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا من اجل التحضير لهذا المؤتمر الذي من المقرر ان يتطرق الى جوانب النزاع الاسرائيلي . الفلسطيني كافة، الامنية والاقتصادية والسياسية.

وجددت المفوضية الأوروبية أمس التزامها باحلال السلام في الشرق الأوسط في أعقاب اعلان وزير الخارجية الأمريكي كولن باول عن عقد مؤتمر للسلام الدولي في المنطقة في واشنطن يضم الأطراف المعنية كافة.

وقال المتحدث باسم مفوض العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي غونار ويغاند أمس ان الاتحاد أثبت التزامه الكامل بعملية السلام في الشرق الأوسط من خلال اجتماعات المجموعة الرباعية التي عقدت في واشنطن خلال الأيام القليلة الماضية بين الاتحاد والأمم المتحدة وروسيا والولايات المتحدة.

وأبلغ ويغاند الصحافيين بأن الثقل المشترك للأطراف الأربعة أدى الى مشاركة الأطراف المعنية كافة في المؤتمر الذي اقترحه رئيس الوزراء الاسرائيلي أرييل شارون خلال زيارة باول الأخيرة الى منطقة الشرق الأوسط الشهر الماضي.

وعلى ارض الواقع لا تزال المواجهة مستمرة بين الفلسطينيين و(اسرائيل) بما في ذلك الحصار المفروض على كنيسة المهد في بيت لحم والغارات الاسرائيلية المتواصلة على المناطق الفلسطينية ومخاوف (اسرائيل) من قيام النشطين الفلسطينيين بهجمات جديدة ضدها.

قالت مصادر فلسطينية وإسرائيلية أمس أن فلسطينيين أثنين وقائداً في الجيش الإسرائيلي لقوا مصرعهم خلال توغل الجيش الإسرائيلي في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، والذي استمر لمدة خمس ساعات.

وقالت المصادر الفلسطينية أن أحد الفلسطينيين اللذين استشهدا هو من أفراد القوات الفلسطينية وأن الآخر مسلح من منظمة (حماس) الإسلامية، وليس مدنيا كما أفادت التقارير الأولية.

وكانت قوة إسرائيلية من حوالي ٥٠ دبابة وناقلة جنود مدرعة قد دخلت إلى نابلس خلال ليلة الخميس . الجمعة.

وطبقا لبيان إسرائيلي، فقد فتح المسلحين النار من بناية سكنية بالقرب من البلدة القديمة (حي القصبة) مما أدى إلى مقتل قائد السرية الإسرائيلية وجرح جنديين آخرين جراح أحدهما خطيرة.

وقام الجيش الإسرائيلي بنسف البناية بعد أن عثر على ورشتين لتصنيع المتفجرات بداخلها، كما نسف الجيش سيارة كانت تحمل أسلحة.

وألقت القوات الإسرائيلية القبض على أربعة فلسطينيين مدرجين على قائمة المطلوبين الإسرائيلية لاتهامهم بالتخطيط لعمليات استشهادية.

وقال مصدر امني اسرائيلي ان الاغارة على نابلس حدثت بعد ان تلقت (اسرائيل) معلومات تفيد بوجود تخطيط لشن هجوم استشهادي انطلاقاً من المدينة ودفع الجيش بجنوده لاعتقال من يعد لشن الهجوم.

ودأبت القوات الاسرائيلية في الايام الاخيرة على شن غارات قصيرة في مدن الضفة التي انسحبت منها بعد اجتياح واسع النطاق في اواخر مارس- آذار واوائل ابريل - نيسان. وانسحبت (اسرائيل) تحت ضغط أمريكي من المدن لكنها قالت انها تحتفظ بحق العودة الى المدن في اي وقت لاحباط هجمات النشطين.

على صعيد آخر استشهد مواطن فلسطيني في هجوم مسلح قام به على حاجز امني في شمال (اسرائيل).

وقد اسفر الهجوم عن مقتل ضابط اسرائيلي واصابة خمسة جنود.

وقالت اذاعة اسرائيل انه تم تنحية ضابط اسرائيلي في الموقع الذي استهدفه الهجوم بسبب فشله في المواجهة.

واعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلى فى مطار اللد بالقرب من تل ابيب فرنسيا من اصل جزائرى.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه عثر معه على ١١ الف يورو للمقاومة الفلسطينية رغم قوله انه احضر المبلغ زكاة لابناء مخيم جنين.

وقال وزير الخارجية الأمريكي في مؤتمر صحافي أول من امس الخميس «التزمنا بالعمل من اجل مفاوضات جادة متسارعة الخطى نحو تسوية وناقشنا افضل السبل لبدء الاعداد لمؤتمر دولي يعقد في فصل الصيف».

وكان باول يتحدث بعد اجتماع لمجموعة الأربعة في واشنطن والتي تشكلت الشهر الماضي وتضم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا لتنسيق جهود الوساطة في الأزمة الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال باول ان «الولايات المتحدة مع شركائنا في مجموعة الأربعة ستقضي الأسابيع المقبلة في البحث فيما بيننا وكذلك مع الأطراف والأعضاء المعنيين في المجتمع الدولي للخروج بمجموعة من المبادئ يمكن ان تكون اساس اجتماع يعقد في اوائل الصيف».

واضاف قوله «لم تتحدد بعد التفاصيل المتصلة بأين ومتى ومن هم المشاركون في الاجتماع».

واستدرك باول قائلاً «لكن حان الوقت للقيام بجهد فوري لاستغلال نافذة الأمل هذه التي اتيحت لنا وننوي ان نفعل ذلك».

ولم يوضح على اي مستوى سوف يعقد المؤتمر لكن في ١٥ من ابريل - نيسان اثناء مهمة دبلوماسية في (اسرائيل) قال باول ان مؤتمرا سوف يعقد على مستوى وزاري ولن يتطلب بالضرورة حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وجاءت تصريحات باول في اعقاب رفع (اسرائيل) حصارا استمر شهرا على مقر الرئيس الفلسطيني في رام الله بالضفة الغربية الخميس وقضى عرفات يومه في جولات ميدانية التقى خلالها بالحشود المؤيدة له.

■ من جانب آخر، اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس استعداده الكامل للدخول في مفاوضات شاملة لحل كافة القضايا مع «الجيران الاسرائيليين» تحت الرعاية الأميركية والأوروبية والدولية والعربية.

وقال عرفات في بيان بثته وكالة الأنباء الفلسطينية ان «الشعب الفلسطيني والقيادة على استعداد كامل للدخول في مفاوضات شاملة لحل كافة القضايا بيننا وبين جيراننا الاسرائيليين تحت الرعاية الأميركية والأوروبية والدولية والعربية».

ورحب عرفات «بانعقاد القمة الأميركية-الأوروبية وبالاتفاق على اطلاق مبادرة للسلام لإنهاء النزاع في الشرق الأوسط وبقيام دولة فلسطين المستقلة لتعيش في امن وسلام الى جانب دولة اسرائيل على اساس مبدا الأرض مقابل السلام وانهاء الاحتلال والاستيطان الاسرائيلي».

وتابع عرفات ان ذلك من اجل «تحقيق الأمن والاستقرار لدول وشعوب المنطقة ودولة وشعب اسرائيل وعلى اساس مبادرة الأمير عبد الله التي قدمتها القمة العربية».

الى ذلك، اضافت الوكالة ان «الرئيس عرفات يتطلع الى ترجمة عملية سريعة لجهود السلام الأميركية - الأوروبية - العربية برفع الحصار والاحتلال لكنيسة المهد والمدن والمخيمات ومناطق السيادة الفلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حياته بعيدا عن الحصار والتوغل اليومي في ارضنا الفلسطينية من قبل القوات الاسرائيلية».

■ وفي اجراء متوقع، اتخذ الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي عنان، قراراً رسمياً فجر أمس الجمعة بتوقيت الرياض بحل فريق تقصي الحقائق عن المجزرة التي ارتكبتها (إسرائيل) في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة.

ففي بيان وزع على الصحافيين من المتحدث الرسمي باسم الأمم المتحدة أوضح السيد عنان أنه قد أبلغ رئيس مجلس الأمن والحكومة الإسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية بقراره النهائي بحل فريق تقصي الحقائق.

وكان عنان قد صرح عن استعداده تقديم تقرير مبني على المعلومات المتوفرة لديه عن مأساة مخيم جنين إلى مجلس الأمن في حال قيام المجلس بطلب مثل هذا التقرير.

أما المجموعة العربية المستاءة من عجز مجلس الأمن بفعل الضغوط الأمريكية عن مواجهة (إسرائيل) فإنها بدأت البحث في الخيار الأخير أمامها وهو دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى عقد دورتها الاستثنائية العاشرة الخاصة بالقضية الفلسطينية لمناقشة الصلف الصهيوني في تحدي الارادة الدولية المتمثلة في قرارات مجلس الأمن وبالتحديد رفض (إسرائيل) السماح لفريق تقصي الحقائق بالوصول إلى فلسطين المحتلة ومعاينة المجزرة الصهيونية على الطبيعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي الآثم ضد سكان مخيم جنين والدمار المهول الذي ألحقته تلك القوات بالمخيم.

■ من جهتها، اكدت السلطة الفلسطينية أمس انها لن تتخلى عن المطلب بارسال فريق تقصي الحقائق الدولية الى الأراضي الفلسطينية واعتبرت ان رفض (اسرائيل) استقبالها يشكل دليلاً على نيتها اخفاء «جرائمها».

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوكالة فرانس برس في تعقيبه على قرار كوفي انان الأمين العام للأمم المتحدة حل فريق تقصي الحقائق رسميا «لن نتخلى عن المطالبة بارسال لجنة تحقيق دولية للكشف عن الجرائم والفظائع التي ارتكبت خصوصا في مخيم جنين».

■ وفي هذا الإطار، صرحت رئيسة المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة ماري روبنسون في مؤتمر صحافي في فيلنيوس ان التقرير الذي اعدته منظمة «هيومن رايتس ووتش» للدفاع عن حقوق الانسان حول جنين «يتمتع بالمصداقية».

وقالت روبنسون التي كانت تتحدث على هامش اجتماع لمجلس اوروبا «لدينا تقرير يتمتع بالمصداقية لمنظمة (هيومن رايتس ووتش) يثير قلقا في ما يتعلق بانتهاكات القانون الانساني واستخدام القوة غير المناسب ضد السكان المدنيين في المخيم».

ودعت روبنسون الدولة المسؤولة اسرائيل الى بدء تحقيق مستقل وملاحقة الذين يتحملون مسؤولية انتهاكات القانون الانساني الدولي.

واضافت ان «هناك مسؤولية واضحة جدا سبب الظروف الخاصة، للدولة التي وقعت اتفاقية جنيف».

وقد اعلنت منظمة هيومن رايتس ووتش ان الجيش الاسرائيلي لم يرتكب مجزرة في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين بل «انتهاكات للقانون الانساني، تصنف «للوهلة الأولى، في اطار «جرائم الحرب».

وذكرت المنظمة بين انتهاكات قانون الحرب استخدام الجنود الاسرائيليين فلسطينيين «دروعا بشرية».

■ إلى ذلك، قالت بعض الأخبار المتوفرة في العاصمة الأمريكية، ان الجيش الإسرائيلي، وعن طريق رئيس أركانه شاول موفاز، قد هدد بأنه لن يسمح بأي شكل من الأشكال، للجنة التحقيق الدولية التي كان من المقرر أن تصل إلى مخيم اللاجئين في جنين، للتحقيق بالمجازر التي قام بها الجيش الإسرائيلي هناك، لن يسمح بالتحقيق مع أي جندي أو ضابط أو أي شخص يعمل في الجيش الإسرائيلي. كما قال موفاز، حسب نفس المعلومات المتوفرة، انه لن يسمح لهذه اللجنة الاطلاع على أية وثيقة تتعلق بجنين، أو أي وثيقة عسكرية أخرى في حوزة الجيش الإسرائيلي.

وتضيف هذه المعلومات، أن هذه هي أول مرة «يتمرد» فيها قادة الجيش الإسرائيلي على قرار الحكومة بقبول تحرك سياسي ما.

الأسباب التي تتضمنها هذه المعلومات تقول ان في جنين وقعت معارك طاحنة، ويبدو أن موفاز أصدر أوامر دون الرجوع إلى وزير الدفاع بن اليعازر، وكانت أوامره تتعارض مع القوانين القتالية والدولية.

ومن بين الأوامر التي أصدرها موفاز، تقول هذه المعلومات: إطلاق النار على سيارات الاسعاف وتدميرها إذا احتاج الأمر، وهدم البيوت على من فيها، وغيرها من الأوامر.. وقد أدى ذلك إلى تمرد ثلاثة من قادة العمليات في جنين، والذين، حسب ما تقول هذه المعلومات، قدموا استقالتهم من الخدمة العسكرية.

وجدير بالذكر أن الطاقم السياسي في (إسرائيل) قبل في البداية مشروع قرار مجلس الأمن بشأن التحقيق في مذبحة جنين، إلا انه عاد وتراجع عن ذلك.. والمعلومات المتوفرة تقول ان هذا التراجع جاء بعد تهديد قادة الجيش.

كلمة الرياض

لتضيع الحقائق في مضمار التأجيل والمنع، ولأن تبريدها يزيل عنها ضغط الرأي العام العالمي مثلما أضاع مذابح شارون في صبرا وشاتيلا، والذي بالفعل يستحق أن يكون رجل سلام العولمة الحديثة، ليتم ترشيحه إلى رئيس لجنة حقوق الإنسان والحصول على جائزة نوبل، والطفولة العالمية، والمبشر بعالم نيرون، وكل جلادي المستقبل..

لكن إذا كانت دواعي منع اللجنة مرتبطة بإرادة إسرائيل، فهل من حق صدام حسين أن يمنع وصول لجان التفتيش لبغداد عملاً بالمساواة مع الأمم المتحدة، وتصرف إسرائيل الذي نال تأييد مجلس الأمن، ثم لماذا تطارد أعضاء القاعدة وطالبان خارج وداخل أفغانستان، إذا كان مجرد التعرف على قتلة الفلسطينيين في جنين وغيرها ممنوع باسم الأمم المتحدة وتخاذل مجلس الأمن؟

ألا تستحق هذه الرؤى السريالية أن تلغي العقل الإنساني، وتجعله مجرد حيوان آلي يدار «بالريموت كنترول» لقوى سرية تهيمن على حواس وعقول البشر، وتحولهم إلى قطيع تابع لراع تسيطر عليه روح قلب الحقائق وفصلها عن الحق والقانون؟..

إسرائيل خرجت من المشتل الأوروبي، وترعرعت كغابة في أمريكا، وتسرطنت بالأرض العربية، وهي نموذج مركب من استعمار قديم وجديد أهم وأقوى تأثير لها أن أصبح القانون للقوة والهيمنة الصهيونية، مما يلغي جميع بنود الأخلاق، إن وجدت، في السياسة والعلاقات الدولية.

لقد أصبحت الهزيمة، وترك الدفاع عن النفس، والوطن، واقعية وعقلانية في التصرف الموضوعي، ولعل الكارثة أن العرب هم من تبنى نظرية العقلانية في قضاياهم الوطنية والقومية حتى إن أحد الأوروبيين كان يعلنها صريحة أننا لن نكون في خط الدفاع عن أمة تستسلم في حقوقها وشرفها، وتطالبنا أن نتصادم مع إسرائيل وأمريكا لأسباب غير وجيهة، وهذه الصراحة لا تصدمنا لأن الذرائع جاهزة للتبرير، بدليل أن الأمم المتحدة خرجت من إطار قوانينها لتطرح قوانين خاصة بالعرب وحدهم، دون حتى إنذار من العالم الإسلامي بأنه يستطيع الانسحاب من المنظمة الدولية إذا كانت مجرد لعبة في تسيير سياسة القوة على حساب مصالح الشعوب، وحقوقها، وبيد إسرائيل تحديداً، لأن مثل هذا الإنذار كاف لأن نرى رد الفعل ولو كان صغيراً..

راحة وقوة وأمان
لتخدمك في كل مكان
ميتسوبيشي موتورز
L200
الـ L200
موديل ٢٠٠٢
العيسائي للسيارات
ALESAYI MOTORS

للبيع مع الضمان والتركيب
ثلاجات وأرفف سوبر ماركت مستعملة ومجددة
عربات تسوق
طاولات كاشير
جاهزون للتوصيل والتركيب في كل مدن المملكة للاتصال تلفون: ٤٤٢٠٦٤٤ - ج: ٠٥٤١٨٢٤٢٩

فرصة ذهبية بحائل
للبيع مصنع ثلج ومحطة تحلية مياه
للمفاهمة ٠٥٥١٦٢٣٥٠

مختبر جودة العسل
للتحاليل المخبرية العلمية لعسل النحل
الرياض - العليا - طريق العروبة - ت: ٤٦٣٣٣٣٢ أو ٤٦١٤٦٧٣
www.honey-qL.com

اتصل متخصصون في صيانة الحاسب الآلي
نصل شبكات - شاشات - طابعات
النظام المتكامل للحاسب الآلي - ٢٩٣٣٣٨٣

للبيع عمائر استثمارية بالملز
الدخل السنوي من ١٢٪ إلى ١٣٪
أيضاً يوجد لدينا شقق عزاب للإيجار
القرناس للعقارات ٤٧٢٣٩٨٢/٢٠٦٢٢٣٢

للبيع - فيلا بالازدهار
المساحة ٣٢١م شارع ٣٠م
مستخدمة مدة ثلاث سنوات
يرجى الاتصال على/مكتب بلند العقاري
ت: ٤٧٧٠٥٥٤-٠٥٥٤٦٣٣٣٦ فاكس: ٤٧٣٠٠٨١-١١٥٢٣٩١٢٤

إبراء ذمة
يعلن ورثة المرحوم الدكتور / أحمد فهمي بكير
أن من له أوعليه حقوق ماليه تجاه مورثنا فعليه
الاتصال بجوال ٠٥٥٢٤٧٤٢٦

للبيع بالنقد أو الأقساط
فيلا مفصولة ٧٥٠م٢
بحي الملك فيصل بالروضة
العمر ٨ سنوات - قريبة من مسجد
الطوالة للعقارات ٤٩٣٧٢٢١/٤٩٢٤٩٩٢/٠٥٥٤١٤٣٦١

فرصة وظيفية للمتميزين
مسؤول مبيعات
للعمل لدى مؤسسة وطنية رائدة
يفضل سابق خبرة في مجال المفروشات
شهادة علمية مع إجادة اللغة الإنجليزية تحدثا وكتابة
ترسل الطلبات على فاكس: 8122124 (03)
للاستفسار الاتصال على: 8122626 تحويلة 112

مطلوب فيلا جديدة
المساحة من ٤٠٠م إلى ٥٠٠م٢
بالقدس - الريان - الروابي - النزهه
البناء على البنك
الخماس للعقارات
٠٥٤٢٩٣٠٤٧ - ٢٤٩٣٨٩٣

للبيع
* فلة صغيرة جديدة البناء للسكن بحي غرناطة .
* فلة مستخدمة عليها بنك بحي الملك فهد .
* مطلوب عروض مباشرة .
مكتب العنقري -ت: ٢٧٨٢٤١٠ - ج: ٠٥٥٤٠٢٤١٠

الخليوي للتكييف
* نعالج مشاكل التكييف
* أسعار خاصة لمدارس البنات
ت / ٤٩٢٣٢٤٦ - ٤٤٥٣٣١٤ ج / ٠٥٣١٦٢٦٦٢

مطلوب لمكتب استشاري هندسي
مهندس مدني
خبرة 10 سنوات
هاتف / 4728612 فاكس / 4722485

مجمع الضوي الطبي
خدمة ٢٤ ساعة
. كافة التخصصات . فتح الملف مجانا . قسم المختبرات والاشعة
قسم الاسنان د/ محمد سالم - د/ سحر ابراهيم - د/ طاق كشباش
ت الروضة: ٤٩٣١١٦٠ / ٤٩٣٨٢٤٧ / ٤٩٢٣٦٩٢
ت السليمانية: ٤٦٥١٦٧٢/٤٦١١١٨٦/٤٦٢١٨٥٣ ف: ٤٦١٠٣١١

مكيفات باردة جداً كبرودة الثلج
لدى / دار الثلج للتكييف
ش / التخصصي / بجوار شركة الكهرباء ت / ٢٧٩١٦٣٥
أسعار منافسة / تصميم / تنفيذ / صيانة

مطلوب
مهندس
لديه خبرة في مجال أجهزة ومعدات مياه الصرف
للمفاهمة جوال: ٠٥٥٨١٤١٩٨ ترسل سيرة مختصرة من صفحة واحدة على الفاكس: ٠١ ٢٦٥٣٥٠٠